وهو مطرف ان اختلفا في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد
خلقكم اطوارا والا فان كان ما في احدى القرينتين او اكثره مثل
ما يقابله من الاخرى في الوزن والتقفية فترصيع نحو فهو
يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه
والا فمتوازي نحو فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة قيل
واحسن السجع ما تساوت قرائنه نحو في سدر مخضود وطلح
منضود وظل ممدود ثم ما طالت قرينته الثانية نحو والنجم
اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى او الثالثة نحو خذوه فغلوه
ثم الجحيم صلوه ولا يحسن ان تؤتى قرينة اقصر منها كثيرا والاسجاع
مبنية على سكون الاعجاز كقولهم ما ابعد ما فات وما اقرب
ما هو آت قيل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل

وقيل

٨٣

وقيل السجع غير مختص بالنثر ومثاله من النظم قوله تجلى به
رشدي واثرت به يدي وفاض به ثمدي واوري به زندي
ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل من
شطري البيت سجعة مخالفة لاختها كقوله
تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتقب في الله مرتغب ومنه اي اللفظي
الموازنة وهو تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية
نحو ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فان كان ما في احدى
القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن
خص باسم المماثلة نحو وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما
الصراط المستقيم وقوله مها الوحش الا ان هاتا اوانس
قنا الخط الا ان تلك ذوابل ومنه القلب كقوله

[Margin notes:] القلب انواع الاول قلب ... والثالث المقلوب المستوى وهو ان يكون ... والبيت يصح قلبه ... [illegible]

Copyright © King Saud University